

المحاضرة الثامنة

إن الترجمة الصحيحة لكلمة علمانية في الإنجليزية تعني اللادينية أو الدنيوية

التعبير الشائع في الكتب الإسلامية المعاصرة هو فصل الدين عن الدولة

العلمانية في حقيقتها / تأخذ العقل المسلم للتحلل من ترأثه وتناديه بالابتداع والتحرر الحزيف فكريا وأخلاقيا
بيئة وأسباب نشأة العلمانية :

من بين مجموع غفير من الأسباب والدواعي التي تمخض بها الغرب فأنج علمانيته : أسباب نشأة العلمانية

١ : طبيعة دين الغرب النصراني

٢ : عدا الكنييسة للعلم والعلماء وذكر منهم : كوبرنيكوس صاحب كتاب حركات الأجرام السماوية

و جاليليو جاليلي صنع التلسكوب فعذب عذابا شديداً وكان عمره ٧٠ سنة

٣ : الطغيان الديني ٤ : ممارسة رجال الدين

جدور العلمانية تأصيلها فكرياً لأربعة عوامل مهمه :

١ / نظام الاقتصاد القائم على الربا

٢ / القانون الوضعي المنفصل عن شرائع الله

٣ / التعليم اللاديني المتحرر من نفوذ الكنييسة ٤ / الديمقراطية

كان تسويق الغرب للعلمانية في الشرق الإسلامي من خلال طرائق متعددة ومنها :

١ / الاحتلال العسكري للبلاد المسلمة

٢ / تحميل البعثات العلمية التي ذهبت من الشرق إلى الغرب

من الواقعين في شرك العلمانية والتغريب : طه حسين ، رفاعة الطهطاوي ، زكي نجيب محمود ، محمود أمين العالم ،

فؤاد زكريا ، عبدالرحمن بدوي

٣ / تصدير العلمانية للشرق مع قوافل البعثات التنصيرية من رؤوس المنصرين الذين حملوا العلمانية إلى العالم

العربي والإسلامي ..:أديب إسحاق " شبلي شميل " سلامه موسى " جورجى زيدان

أهم مبادئها وأفكارها:

١ / رفض الدين وتنحيته عن واقع الحياة ٢ / لا تؤمن إلا بالحواس

٣ / التحرر من العقائد الغيبية وإنكار الوحي ٤ / يعتقد بعض أساطين العلمانية في إنكار وجود الله

٥ / تطبيق مبدأ النفعية على كل شي في الحياة ٦ / الزعم بأن الفقه الإسلامي مأخوذ عن القانون الروماني

قد ترتب على العلمانية بمبادئها الباطلة جملة من الآثار السلبية على عالمنا الإسلامي منها:

١ / الزعم بأن الإسلام لا يتواءم مع الحضارة ويدعو إلى التخلف ٢ / ظهور دعوة تحرير المرأة وفق الأسلوب الغربي

٣ / إحياء الحضارات والنعرات القديمة كالفرعونية والفينيقية والآشورية وغيرها وتشويه الحضارة الإسلامية

٤ / تربية الأجيال تربية لادينية ٥ / الترويج لفكرة حصر الإسلام ٦ / فتح باب اللطعن في حقيقة الإسلام والقرآن والنبوه

استنفار الإسلام ورفضه للعلمانية :

١ / تعارضها مع الإسلام في فصل الدين والأخلاق والقيم عن منهج الحياة ٢ / تآكدها إلى العقل من دون شرع الله

تنبيه / المكتوب باللون السماوي أسئلة أختبار لعامين + أسئلة الواجب